

بدل الآك الك السوي:

1327

الدفن صافاً!

מחלקת המחקר והפיתוח

الانوار في معرفة الاحكام

استقامت و استقامت

$$\mathbb{E}[\mathcal{L}^{\text{train}}] = \mathbb{E}[\mathcal{L}^{\text{test}}]$$

صديق البرية رقم ٤١١

القدس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الساحل التجاري في فلسطين

**המחלקה לטיפול במשפחה**

تصدر عشرين في الشهر وقتاً

עתה לעניי דפועלים חל"י

1977 (4/2) 5290

1380 9-50

0187

بالدي حيفا والعمال

لقد شتهرت بلديتنا بعدم اهتمامها بصالح عمال البلدة ، لأنها  
عند ما تقر إصلاح الطرق أو أي امر آخر في البلدة ، فلها تعهده  
للقاويل لا رحمة في قلوبهم على العمال ، وجل غايهم تشغيل فوق  
طاقهم من شروق الشمس حتى غايها ، وتقليل اجورهم الى ادنى  
ما تتطلبه المعية ، ومعاملتهم معاملة شرسة بعيدة عن قواعد الانسانية  
ولم يخطر ببال بلديتنا قط ان تعرض مقاولاتها على فرق العمال  
مباشرة بلا وساطة المقاويل ، مع انها لو فعلت ذلك لكانت بخدمة  
نافعين في آن واحد ، ان تكون قد انجزت اعمالها من الجهة الواحدة  
وقامت بالواجب المحتم عليها تجاه السواد الاعظم من اهالي حيفا ،  
وهم العمال ، من الجهة الاخرى في حين ان القسط الوافر من ايرادات  
البلدية يجبي منهم على انه يظهر ان بلديتنا الموقرة قد اقسمت بألا  
تنفع نفسها وان تضر غيرها بلا لوم عليها ولا تريب اذا لم تكثرت  
بطلب الاهالي ، ما دامت لا تشعر بمسئولية ما نجاه الاهالي ذلك لان  
اعضاؤها قد عوا تعيينا من قبل حاكم المقاطعة ، دون ان ينتخبوا  
من الاهالي ، حتى يرون انفسهم مضطرين لان يقدموا حسابا عن  
اعمالهم للجمهور الذي انتخبهم اما الآن فانهم مسؤولون تجاه  
حاكم المقاطعة فقط ، وهو الذي يولي عليهم الامر والنواهي ان البلديات  
في البلاد المتمدينة مثال الانصاف والعدل تجاه عمالها وهي مثال  
ينخذ الرعايا واليون وأصحاب المعامل عظة لانصاف عاملهم كأن  
العمال يتحدون بها في أسلوب معاملتها ويتخذونه حجة ومرجعا يرجعون  
اليه عند مطالبتهم بحقوقهم من أصحاب العمل.

أما هنا في بلادنا فأننا نرى البلديات مثال الاستبداد في العمل  
وأستعبادهم ، وهؤلاء عمالها يشتغلون في الطرق من شروق الشمس  
حتى مغيبها أي أكثر من اثني عشرة ساعة والأجور التي يتقاضونها  
زهيدة تراوح بين ١٢-٨ غرشاً يومياً وهي لا تكاد تكفيهم للقوت  
الضروري لأجل أن بلدياتنا لا تنظر ولا تسعى لإصلاح حالة البواد  
الأغظم من أعالي حيفا لأنها تعتقد ان كياناتها موقوف على مراعاة  
طبقة الملاكين والمتمولين ، وليس من شأنها وأحوالها هذه الأهتمام  
بمطالبة العمال ومصالحهم فضلاً عن ان أكثر أعضائها من كانوا

يترعون على مقاعدها في الدور التركي ، وكلهم من المتولين واصحاب الاملاك والمعار . ومن البديهي باننا ليس من مصلحتهم مراعاة حقوق العمال وانصافهم ، عدا كونهم لا يشعرون بما يقاسيه العامل من البؤس والشقاء بحكم الطبع .

قد لا تنصف اذا اتينا التبعة كلها على اعضاء البلدية ، لان ما يقررونه قد اصبح فيهم بدافع الاستمرار والعادة منذ الدور البائد فهم معيدون بتقاليد قديمة جائرة. واذا سلمنا جدلاً بانهم غير مخطئين وانهم لا يقصدون اذلال عمال البلدة ، فاننا لا نكون مخطئين ايضاً اذا طلبنا من الحكومة مراعاة تطور الاحوال منذ عهد الانترك الى اليوم فتجعل البلديات في المستقبل القريب مؤلفة من اعضاء ذوي عقل وادب وخبرة تتفق مع الحالة الاجتماعية في كل بلدة. وهذا لا يتم الا متى اجري انتخاب عام للبلديات . يشترك فيه الاهلون جميعاً على السواء. اجل ، ان اعلان الانتخاب للبلديات (وهو الذي طالما وعدتنا به الحكومة) الذي يشترك فيه جميع طبقات الاهل بل بغير فرق ولا تمييز بين متعاليهم وعمالهم ، واغنياءهم وفقراءهم ، هو الطريق الوحيدة التي تمكن البلديات العتيقة من اكتساب ثقة الشعب كله . لان كل طبقة من طبقاتها من يمثلها في البلدية للمحافظة على مصالحها والدفاع عن حقوقها . اما هيئات بلدياتنا الحاضرة ، فهي اولى بالعصور الواسطة المظلمة منها بالقرن العشرين ، عقد المدينة والنور وحرية الرأي والديمقراطية . ولهذا فان حزب العمال في فلسطين يصرح على رؤوس الملاء بان لا ثقة له ببلدية لم يشترك في انتخابها ، ولا سيما عدم وجود ممثل واحد من العمال فيها .

هذا ولم تقتصر بلديتنا الموقرة على عدم اهتمامها بشؤون العمال ،  
وتحديد اسعار المواد الغذائية ، كالخضر واللحوم والسمن الخ ..  
بل هي تركت الحربة للبايعين يمتصون دماء الاهالي كإشائون . واشد  
هذا الحيف واقع على العمال لاحتاجة فوق حالة معيشتهم السيئة  
هذا لم يكف العمال ما هم عليه من البؤس والشفاء والبطالة وغلاء  
حاجيات المعيشة واجور المساكن التي فاقت الحد ، حتى استكثرت  
عليهم البلدة السكنى في البركات الخشبية ، فأمرت بهدمها هي لانهيل  
عن الاف براكة يسكنها ما ينوف على ثلاثة الف نفس كأنه  
يلذ لها ان ترى هذا الجيش الكبير يقترش الفقراء ويلتحف السماء  
فهل سمع في عصر من العصور ، بان اخدى البلديات قد قامت بعمل

كهذا؟ وهل فكرت بان توجد محلات لسكني هذا الجيش الكبير قبل ان تقر هذا القرار الفظيع؟ ألم يكن الاولى بها ان تفكر في اصلاح البلدة الداخلى من هدم العشش والسر اديب والبواخير التي يسكنها الناس وتنشيء الشوارع بدل الارزقة الضيقة المتعرجة التي تعشش في منعرجاتها ومنعطفاتها كل أنواع الجرائم والمكروبات القتالة، أرقة لا تعرف ضوء الشمس، قاذرة، تتصاعد من جنباتها الروائح الكريهة وهي تشغل أحسن موقع في البلدة؟. أليس إصلاح هذه مما يجعل للبلدة رونقاً، ويكسبها شوارع جميلة وبيوتاً صحية؟. على اننا نوجه الى البلدية سؤالاً قبل هدمها هذه البراكات: ماذا عساك تفعلين بهؤلاء الناس الآن؟. إنه لسؤال نلقيه ليس على البلدية وحدها فقط، بل على الحكومة وعلى جمعية الرفق بالحيوان وعلى المجتمع البشري ايضاً، لعلنا نجد من يفهمنا بالجواب المنقوع وأنا لمتظنون.

حيفا في ٢٩ حزيران ١٩٢٦ (ابو موسى)

## الاجتماع العام

(لنقابة السكك الحديدية والبريد والتلغراف)

عقدت نقابة عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف في حيفا يوم واحد ٢٧ الماضي اجتماعاً عاماً في نادي النقابة حضره فوق السنين من ورفاق العرب واليهود، قامت لجنة الرفق كوهين باسم لجنة الرفق كاقدم بياناً ضمنه أعمال اللجنة في ضم العمال جميع دول السكك الحديدية القوية من روح النشاط التي دبت في فرعنا، وخرجاً عن المرات التي اقرن بلبها في سبيلنا أعداء النقابة. قال: واخص بالذكر منهم اعضاء الباراكستيا واذابهم اتباعهم الذين جعلوا جل غايتهم هدم اركاننا قاتلاً لاننا اصبحنا حصة في حقهم ومقارعتهم المضلة بكل قواها ساءلهم بذور الفساد والشقاق التي تذرناها فركتسيا بان العمل تلك فذة ساقلة التي تسم المحيط بترهات واكاذيب ما ازل الله بها من سلطان، ولم نجعل في بث دعوتها عن السلوك سبيل غير مشروع ما داموا يعتقدون بان النقابة نبر لوسطه، ولكن طاش سهمهم، لانهم لم يجدوا رية صالحة ليرفعهم دعايتهم الفاسدة، الا عند من انحطت اخلاقه وآدابه والطاير على اشكالها تقع. على ان الرفاق العرب قد بذلوا جهداً الوفاء انكسفت لهم نوابهم الجبهتية فاعلنوا بانهم لا يضمنون الا لجمعية شريفة ذات مبادئ سامية تقوم باعمال اعلانية وتنشرها في الجرائد والمنشورات وسائل لوسائل الطرق المشروعة من واتبع الطريق القويم الا خوف عليه ولا هو يخرج امام الرأي العام كما انه لا تقع عليه شبهة من الحكومة ولنا ثقة ان حكومتنا تنظر بعين السخط الى جماعة يطالبون بحقوقهم المشروعة لان العقل لا يقبل ان يعتبر المطالبة بالحقوق جريمة يعاقب عليه او اعزاً به. وما قاله ايضا انكم تملون ولا شك بما قماره في الاسبوع الماضي هو جمع المساعدات لا وانا العمال الاكابر انظر الى المندمين ولكن لم يربوا للراكتسيال فظهرت بشوب الخبيث دابة الرفق لدفع المساعدات بوسطها مذبذبة بين الرفاق ان لجنة فرعنا لا تريد الاهام بامر هام كهذا، ولكن وقفاً لم يشغروا الكلام بل أدى الجميع المساعدة المفروضة بحماس بوسطنا ما عدا نفر قليل خدعوا فدفعوا المساعدة لها. فانخبتنا لجنة لتحرى هذا الامر فظهر ان جميع الذين دفعوا المساعدة بوسطه الفرقسيا كانوا خدوعين لا عن عقيدة، اما ما جهمناه فقد بلغ عشرين جنباً وهذه المناسبة نشكر الرفاق على ما ظهره من الفير المشكور نحو قسم كبير من طبقة العمال المالية مبرهنين

على اهم يدرك ان احمة التضامن ليس مع طبقة العمال في فلسطين فقط بل مع حركة العمال المالية بصرف النظر عن القواق الدينية، انسانية بل برغم بعد شقة بين الجميع هذا وقد بدأت لجنة في اري جهدها لتقوية او اصر التضامن بين الرفق العرب فعددت عدة اجتماعات لمدة شهر كوالها في المدة الاخيرة وما استطاع ان يستخرج من هذه الاجتماعات الشورى للتضامن والاتحاد قد ديب بين العمال العرب. جهم يشمر بضرورة الالتحاق بالنقابة وقد استجبت لجنة اذ الدعوة فاشترت اعمالها ففتحت لها الانجاس وما يدل على تقدم حركة التضامن بين العمال العرب اضراب ١٥٠٠ م عن العمل في يوم اول مايو الاخير مقابل ٥٠ مهم في السنة الماضية.

وانما وجدت لجنة في الدرس وانبحث ان توسع نطاق اعمالها الادبية لها الشا ولا عظم لتمام ارفق برقيهم علمياً وفقراً ادبياً. لهذا بشرنا هذا العمل فخرجنا درجاً ليلية بالقدس العربية والعبرية ولا تخفى ان في تعلمنا اذن القوي في كذا في المستعمل من المفاهيم سرعة وسهولة قريباً باطاء بالدرس الصانع الميكانيكية.

واما اعمالنا بوجه الاجمال فقد طرأ عليها تغيير في المدة الاخيرة لانه ما من عامل لا يشمر بالتد الزائد التي اخذ العامل يعملها مما يظه هناك خطف مرسوة يفسدها اخذها من امن الاتحاد بين العمال والاني من ذلك ان فورمانية (دوساء الورش) الذين لا يشكرون ما يقاسيه العامل تماماً، يضايقون العمال الذين يشتغلون تحت اشرافهم مقدمين التقارب ضدهم على اقل هفوة تصدر منهم، متعابين عن خدمهم وجهودهم السابقة، ونتيجة تلك التقارب من تعريم العمال ورقهم معلومة للجمع ورغماً من هذا الاضطهاد فان العمال يوالون الانضمام للنقابة لتوحيد كلمتهم وتقوية تقابهم. واناواصل مساعينا وجهودنا لنصل الى ضم كلمة جميع العمال والتعاون انيل حقنا المشروع فاثبتوا ايها الرفاق في جهادكم ومساعدكم المشكورة واذكروا قول المثل العربي «من جد وجد» «ومن صبر ظفر ومن لج كفر» لانه لا بد ان ينتصر الحق ونزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقاً.

ثم قدم بياناً مختصراً عن الحالة المالية منوها عن قصور بعض الرفاق في تسديد بدلات الاشتراك. مشيراً الى ان هذا يؤثر على مشروعات اللجنة من الوجهتين الادبية والتعاونية، وحث الرفاق على تسديد بدلات الاشتراك لتمكين اللجنة من القيام بالاعمال الضرورية والهامة التي تطلب منها.

ثم تلاه الرفيق فيغنبرغ بكلمة موجزة باسم الهيئة المركزية ومما قال كلكم يعلم بان الهيئة المركزية قررت عقد المؤتمر العام للنقابة في ٢٥ حزيران. ولكن نظراً لما يتطلبه عقد هذا المؤتمر من المعدات، كتقديم بيان ضاف مطبوع عن اعمال هيئتنا في خلال الثلث سنوات، وما يتبع ذلك من المسائل التمهيدية، اوناينا ان نؤجل المؤتمر الى مدة لا تتجاوز شهراً ونصف شهر. فانبرى له الرفيق غولد عضو الهيئة المركزية منتقداً تصريحه، قائلاً ان هيئة المركز لم تبت بعدواياً لان هناك فئة طلبت الاسراع بعقد المؤتمر، وعارضها فريق آخر طالباً تأجيله الى ما بعد انعقاد مؤتمر النقابة العامة، لما سيتناول من المواضيع الهامة، منها مشكلة التضامن المشترك الذي لا ينحصر بعمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف فقط.

ثم ارجل فريد كامل كلمات وجيبة قولت بالاستحسان (البقية على الصحيفة ٧)

## المنبر العجلى

### العمال الوطنيون

(والصحف)

قوة ومعرفة، مما لم يكسب معارضتهم ارتياحاً، لا عن عقيدة بان اعمالهم مضرّة ومغايرة، بل لان هؤلاء الافراد العاملين ينفون بذور الشقاق بين طبقة العمال، وتقوية النزعات الطائفية والدينية، التي يتكرها مبدأ العمال القائم على اساسات قوية وعدم الاكترات بالاختلافات الدينية والطائفية وقوامها ان العامل اخو العامل مهما تعددت وبعدت الفوارق الآنفة الذكر بينهم، لانهم جميعاً عبيد في نظر المتهابن واضطهاداتهم واحدة، وآلامهم متماثلة، وقد علمتهم التحارب بأنهم اذا لم يتحدوا اشركتهم وغربهم اسياويهم وافريقيهم، عاملين لتأمين مستقبل هو ضمهم، ونجاح مساهمهم. وهذا مما لا يروق في أعين المسيدين، لانه سوف لا يمضي زمن من الا ويرون سيادتهم قد ذهبت، ولم يبق لسيطرتهم من أثر فلا عجب اذاً اذا رأينا منهم ما نرى من المقاومة، ومن صحفهم التحيز لفريق دون آخر. وقد قرأت بياناً: ذلك السكروير «لاحد محرري الجريدة» المعلوم عنه، فأخذنا العجب مأخذهم لان اقوالاً كالتي قالها حضرة للمحرر تتال لدى تحرير الجريدة رتياحاً وتسدقاً، وهيئة التحرير «لا تعرف عن ماذكر اسماءهم في طعونهم شيئاً، ولا سبق ان سمعت بهم قبلاً ومن دون ان نحقق صدق اقوال القائل ومبلغها من الصحة أسرع فنشرت شيئاً لا يليق ان يوصم به الاكل من يرتكب الخيانة العظمى للوطن والامة والبلاد معاً، فكيف

لقد مرت علينا سنين عديدة وايام مديدة ونحن العمال في انتظار طال امده، وشوق زاد حده لرؤية تسريه نفوسنا وتقر له عيوننا، من ارشاد نصالح انتظر ان تنشرها صحف الوطن لتزود وتعليم مجموع هيئات العمل الوطنية، لكي يشتوا في معترك تنازع البقاء، ولكنا لم نر شيئاً من ذلك في جرائدنا وبلا اسف، كان العمال لا يعدون من مجموع ابناء الامة ولا حاجة لتزقيتهم وتعليمهم وارثهم كما ان الجرائد لم توجد الا للخط والظعن بريد وعمره وجر المقام لارباب قيادتها فقط في حين ان العمال الذين يؤلفون النسم الاعظم من مجموع الامة يصيحبون مهملين لا يستحقون الاهتمام بامورهم لا لسبب الا لقلّة يأثمهم ومن امثال ذلك ما قرأناه في العدد ٨٨٠ من جريدة فلسطين تحت بيانات: ادبها سكرتير «جمعية العمال العربية» الموهومة والموجودة اسمها فقط تلك البيانات المملوءة ترهات وافترافات وطعن ببعض افراد من العمال، المملوءة اللوبهم اخلاصاً لطبقتهم — طبقة العمال، والساهرين على قمعل للنهوض برفاقهم من وهددة الانحطاط بما اوتوا من

### النساجون

هنا: — أخبرنا يا هورنيغ، اي متى يزور الكرى جفنيك؟  
فانك تتاجر في النهار، وتقف حارساً في الليل، ومتى تنام؟...  
هورنيغ: — لقد حرمت النوم على كل حال...!

لوزيه: — اهلاً بك، يا هورنيغ!

هنا: — ما وراءك من الانباء السارة؟...

هورنيغ: — اني احمل انباء عجيبة غريبة. فقد طرد النساجون درايسيفر وافراد عائلته من منزلهم، فأوصلوهم حتى ابواب جهنم الحراء.  
لوزيه: — (بتأثر) لقد عاد اليها هورنيغ اليوم بأكاذيبه واختلافاته

هورنيغ: — أما هذه المرة، فلا، يا سيدي. لست أكذب الآن. لدي ملابس جميلة للولاد. اني لست انطق الآن الاحقاً هم، هم.. اني اقسم بالله، بانهم طردوه من املاكه. لقد جاء امس الى ريخباخ، واني استشهد السماء والارضين، بان الاهلين هنا قد أبوا إخفاءه، لانهم خشوا سطوة النساجين. الى ان اضطر في آخر الامر الى السفر حالاً الى سويديس.

هنا: — (ومو يسحب الخيوط بتأن، وغوتليب يمسك كل خيط على حدة فياهضه في عيون أمشاط المنسج) كمفساك اختلاقاً

٧١

وبهتاناً يا هورنيغ!

هورنيغ: — لتبطلني الارض حياً، اذا كنت اكذب! لقد شاع الامر حتى بين اولاد الازقة!

هنا: — من منا أصيب بالجنون؟ انا ام انت؟

هورنيغ: — ان هذا من الامور الواقعية المحسوسة التي لا يسمع انسان تكذيبها. اني اؤكدك تأكيداً لا مسحة عليه من الريب والظن اني لم اكن اقص تفاصيل المسألة، لو لم أكن شاهد عيان لها. لقد شاهدتها بعيني وأسي، (بضع اصابعه على عينيه) بهاتين العينين. كما اني أبصر الآن، وأبصر غوتليب معك ايضاً. لقد تركوا بيت صاحب العمل خراباً ياباً ينشق في جنباته البوم والغراب. لقد اعملوا فيه يد التخريب من الاساس حتى قبة السطح، حيث ألقوا القرميد الى اسفل، فتكسر تكسيراً. وكمن قطع النسيج قد القيت في قاع النهر، حتى ان المياه قد وقف تيارها، ولم تعد تجري في مجاريها الا تصدقون؟.. لقد طفت المياه على الاراضي المجاورة، وفاصبحت ذات لون ازرق قائم من صباغ النسيج الكثير الملقى في النهر من التوافد، وأنصاب من الدخان الذي يحاكي السماء زرقاة تنصاعد

عليهم انفسهم يعلمون مقدرتي على الدخول في هذا المعترك  
معترك المناقشة في مواضع العمال في كل صحيفة قبل مراسلاتي  
وتنشر ما قدمه لها ورجوا حضرة السكرتير صاحب البيان  
ان يتحفنا بما قام به في خلال سنة وعدة شهور من الاعمال  
ضمن جمعيتهم وما بذلوه من المساعي لتقديم العمال والدفاع  
عن حقوقهم، ومن اعتراضات عن اصطلاحاتهم وما وقع  
من مغدوريات غير مشروعة على بعض الرفاق الذين رفقوا  
من العمل ومن الذين ذهبوا ضحايا او اصبوا بامهات وغير  
ذلك لكي نكون لاعمالهم شاكرين لا لتقصيرهم عن الواجب  
منتقدين. فالى الاعداد الآتية انشاء الله.

فريد كامل

\*\*\*

(خسارة انكلترا من الاضراب)

لازال عمال المناجم الفحم مضربين عن اعمالهم، واصحاب  
المناجم متمسكين بمتادهم مصرين على مطالبهم. والحكومة  
قد قطعت اعانتها للمناجم، مكتفية بتعيين لجان التحكيم،  
دون ان تظهر بتوفيق ذات الين.

وقد وردت الانباء مؤخرآ، بان خسارة دور الصناعة  
في انكلترا يومياً تبلغ الآن ثمانية ملايين جنيه انكليزي. وانه  
اذا دامت الحال على هذا المنوال اسبوعين آخرين فان خسارة  
انكلترا من الاضراب تبلغ عشرة ملايين جنيه في كل يوم. ويقدر

ان يعمل عن عقيدة راسخة، بان يقوم باجل الخدم لامتته  
وتومه، وذلك باحياء روح النهضة الحقيقية في قسم كبير من  
مجموع امة بائسة. كم قدمنا النصائح والارشادات لحضرات  
من يقبون انفسهم بزعماء جمعية عمال، للسير على مبادئ  
العمال، والسعي للتوفيق بين مجموع افرادنا والارتباط برابط  
واحد، لكي نسعى للاستحصال على ما هو مضمون من حقوق  
طبيعية لنا؟ كم وكما افهناهم مباشرة وبواسطة، بان اعمال  
التعصب ذميمة ويجب رفع المناهضة الدينية، وبذل الجهود  
للتعليم، وتأهيل نفوسنا للاعمال، والاخذ بصالح مميزات  
النظام وبغير ذلك لا يمكن ان نثبت في معترك تنازع البقاء  
وان بقاءنا مفرق في الكلمة يقضى علينا، والمسؤولية عظيمة  
ومن اكبر العار احتمالها، فلم نر الا اذا ناصبنا وهيا كل قدت  
من صلد الجبال، لا تؤثر فيها المؤثرات، ولا تعتبر بما يمر  
من العبر والعظات، والانكى من هذا وذاك، تحيز من تتوسم  
فيهم خيراً من قيادة الرأي لفريق دون الآخر، بل انسب  
ولا موجب. فان رئاسة تحرير فلسطين قد درجت ذلك الطعن  
بالوسع معانية، ولم تشأ ان تنشر الرد بأكمله بل نوهت عن  
محتوياته، وانتقدت خبر الامضاء الذي اختلف لونا عن خبر  
الخط كاشها تريد ان تقول ان هذا الرد ليس لصاحب التوقيع  
بل هو وحي موقع باسم موقعه. على انه ليس لي على ذلك  
اعتراض، سوى ان الجريدة لا تعرف المرسل بل ان المردود

انساجون

— ٧٢ —

بمعلم بل، الامانة، كما لو استؤجروا لذلك.

هـ: — لقد طفت مع قاضي التحقيق انحاء المنزل؟..

هورنغ: — وهل نظن اني اخاف؟ اني مشهور بين الجميع  
وكلهم يعرف من انا.. لا شأن لي مع احد من الناس، لاني اعيش  
بسلام مع الجميع. اني اقسم باسمي، هورنغ، بان كنت دليلاً ومرشداً  
لقاضي التحقيق في المنزل. صدقوني، بان المسألة قد اثرت في تأثيراً  
كبيراً جداً.. ولم لا؟ لقد بسط الموت جناحية على المكان، فلم يستطع  
احد ان ينطق بنبش شفة. ولقد تبين لي ان قاضي التحقيق نفسه قد  
تأثر كثيراً من ذلك المشهد. ولكن في الحقيقة، ان الامر مما يمر  
له القلب وينشرح منه الخاطر، ذلك لان نساجيناً قد انتقموا في  
آخر الامر من عدوهم اللدود.

لويزة: — (بتأثر شديد مكفكة دموعها يديها) ان هذا الامر  
لازم الوقوع، وهو ضروري، نعم ضروري.

جماعة من الجيران: — وهنا ايضاً لم نعدم آكلة لحوم البشر  
وها هو واحد منهم. ان له اربعة خيول، ليست مركبات، ونساجوه  
يتقبلون على جمر الجوع..

بشاقة، فحجب قرص السماء عن الارض. وبلي، وبلي...  
لقد اصبحت المكان تلاً ابدياً. ولم يصب الخراب المنزل فقط، بل المصيفة  
ايضاً... والمخزن ايضاً... لقد قطعوا سيور الجلد، واقتلعوا  
البسائط، وكسروا المربيا، وحطموا المقاعد، ومزقوا الاثاث  
والامثلة، فكسروا، ومزقوا، وشقوا، وهددوا، وخرّبوا... فخلوا كل  
شيء تلالاً من الرماد... الاتصدقون؟...

هـ: — ان كل هذه الاعمال، انها نساجون ضواحيننا،  
على ما تقول؟.. (بهزأسة كأنه غير مصدق، وقد تجمع بعض الجيران  
على الباب)

هورنغ: — فمن عساه يكون اذا؟.. ان في وسعي ذكر  
اسماءهم جميعاً. لقد طفت مع قاضي التحقيق بنفسه كل انحاء  
المنزل، وتحديث مع الكثيرين منهم، وحدثوني بود واخلاص كما هي  
الحال دائماً. لقد قاموا بهذه الاعمال بل، السكنية، ولكن كما يجب  
وقد تحدث قاضي التحقيق مع الكثيرين منهم ايضاً، وكانوا يظنون  
التواضع كعادتهم دائماً. ولكن لم يعترضهم معترض، ولم يقف  
في وجههم حائل. لقد داسوا افتر الاناث باقدامهم. لقد قاموا

شاطي البحر، بقسداقمة مخزن لهما الزوارق أدوات الصيد

✽ . ✽

(الاجتماع العام للجنة المعارف)

عقدت لجنة المعارف التابعة لنقابة العمال العامة اجتماعها السنوي العام في تل ابيب وكان عدد المندوبين ٧٠ من جميع أنحاء فلسطين وقد ألقى الرفيق آصاف بياناً عن أعمال اللجنة في السنة الماضية. ومما ذكره في بيانه، بأن عدد الذين حضروا الدروس الليلية في السنة الماضية قد زاد على أربعة آلاف وان عدد الالاميد في مدارس اللجنة قد تجاوز ٩٠٠ تلميذ وتلميذة. وان عدد المتسبين الى نوادي الشبيبة العاملة بلغ ١٢٥٠ عضواً. هذا وقد انشأت اللجنة عدة ابنية جديدة في تل ابيب والعفولة وغيرها اما دروس الجغرافية والتاريخ فقد ضيق نطاقها نظراً لسفر استاذين الى الخارج. وقد واصلها مؤخراً فانوس سحري جديد من أحدث طرز، للاستعانة به في شرح هذه دروس.

والرغم من الازمة المالية الحاضرة، فقد زيد عدد الكتب الموجودة في المكتبة المركزية للجنة، فبلغ الآف كتاب، وقد طبعت بضمه كتب جديدة نفيسة في موضوعات مختلفة.

اما - آلة اللجنة من اوجهة الاقتصادية، فهي ليست على ما يرام ذلك لان ايراداتهم قد هبطت في العام الفائت

المعارفون الخسارة الحالية بقيمة توازي الاعانة التي كانت الحكومة تمنحها المناجم عشر سنوات.

\*\*\*

## يافا وتل ابيب

✽ ✽ ✽

(اجتماع موظفي المعارف)

عقد موظفو لجنة المعارف التابعة لنقابة العمال العامة في جنوب فلسطين اجتماعاً عاماً في تل ابيب، فافتتح الاجتماع الاستاذ بولاني والقي محاضرة نفيسة عن «وسائل تأثير المذهب الذاتي» الرفيقي آن. ولاء الرفيق انجل بادوار غنائمية وغير ذلك

\*\*\*

(اتحاد سائقي السيارات)

ألف بعض سائقي السيارات شركة تعاون للسفرين يافا وحيفا والقدس، بمساعدة نقابة عمال يافا. وستشرع هذه الفرقة في عملها قريباً.

\*\*\*

(فرقة السباحين)

تألفت حديثاً فرقة لصيادي السمك، وقد اعدت كل ما تستلزمه من الزوارق والادوات. وقد خصصت بلدية تل ابيب لهذه الفرقة قطعة ارض طولها ٤٠ متراً ازاويت العمال على

النساجون

هنا :- وكيف اقدموا على ذلك ؟

هورنيغ :- الله اعلم ، الله اعلم .. منهم من يقول هكذا ، وآخرون يقولون غير ذلك ..

هنا :- ماذا يقولون ؟

هورنيغ :- الله اعلم . يقولون بان دوايسيفر كان يقول : فليأكل النساجون اعشاب الفلا ، اذا قرص الجوع احشاهم . لست اعرف اكثر من ذلك .

(بيدي الجبران بعض التأثير ، ويتحدثون فيما بينهم وامائر الغضب بادية على وجوههم .)

هنا :- اسمع يا هورنيغ ! اذا اتيتني ، مثلاً ، وقلت لي ، انك يا هنا تموت غداً ، لاجبتك بان الامر في حيز لاحتمال . واذا قلت لي ان امبرطور بروسيا يأتي لزيارتك غداً ، اجبتك بان المسألة في طور الامكان . اما ان نساجين مثلي ومثل ابني هذا ، يقومون بنحومنا تذكره من الامور الخطيرة ، فانه من المستحيل . لست اصدق . ملكة :- ( بنت تناهر السابقة من عمرها ذات شعر كستنائي اللون ستر كتمها بفراوته ، حاملة سلاً بذراعها ، تدخل بسرعة الى

-٧٣-

الفرقة ، فتداول امها ملقعة من الفضة ) اماه ! . انظري ! . انك تشترين لي بهذه ثوباً جديداً ..

لويزة :- ما هذا يا ابنتي ؟ من اين انت قادمة الان ؟ ( بتأثر ) ماذا نحملين بيديك ؟ . انك تلهين يا ولدي . ان النسييج لا زال في السلة . ما المعنى من ذلك ؟

هنا :- كيف حصلت على هذه الملقة ؟

لويزة :- لقد تكون قد وجدتها .

هورنيغ :- ان هذه الملقة تماوي دينارين او ثلاثة دنانير من الذهب دون شك .

هنا :- ( بغضب ) اخرجني من هنا ، اخرجني من المنزل ! . لا تسهلي ! . هل تخرجين ام اتناول السوط ؟ ! . ارجعي الملقة الى مكانها اذهبي ! . هل نصبح كلنا صوماً لاجلك ؟ . انتظري ، اصبري ، فاني لا ألبث ان ازيل من فمك الميل لتناول اشياء الغير ( يقتش على شي ليضربها به ) ملكة :- ( تتعلق بشباب امها باكية ) لا تضربيني .. افي وجدتها ان . جميع . جميع الاولاد . قد حصلوا . على مثلها .

لويزة :- ( بين عالمي الخوف والتأثر ) هل ترى ؟ . لقد وجدتها .



وظل مصرًا على ضلالتة ، أعلنت النقابة الاضراب و هم  
عاملاً .

اما النقابة فقد اخذت تدفع للمضربين الاعانات المالية كالمادة

—

(عودة الرفيق بن صبي)

عاد الينا حضرة الرفيق الفاضل ي. بن صبي من رحلته  
في الديار الاميركية واوروبا ، يوم الثلاثاء الماضي بعد مدة مضيعة بضعة  
اشهر هناك قضاهما بانجاز اعمال نقابة العمال العامة في فلسطين  
فهنته بسلامة الودة

\*\*\*

(عاملان غريقان)

نزل شخص للاستحمام في البحر بقرب «بيت العمال»  
في تل ابيب ، فرأياه اثنان من العمال عن بعد فهزهما  
شهامتهما الانسانية ان انقاذه ، الا انهما ما كادا بخزان  
البحر حتى تغلبت عليهما الامواج الخنومة ، فغرقا لقاء  
عواطفهما وخدمتهما الانسانية .

—

(تصدير خضراوات فلسطين)

وود على شركتنا «هامشير» من برلين طلب بشحن خضراوات  
الى المانيا في الشتاء القادم .

—

الى ٢٢ الف ليرة ، بدل ٣٢ الف التي حددت في الميزانية .  
وبعد مناقشات في بيان اعمال اللجنة ، تقريرا غلبية  
الاصوات عقد اجتماع خاص للنظر في شئون التعليم التهديب  
ثم استؤنفت المناقشة في مسائل اخرى المتعلقة المعارف  
بوجه الاجمال .

—

(فرقة لغزل القطر)

اخذ جماعة من الذين كانوا يشتغلون بنزل القدن  
في اوربا في تأليف فرقة لهم ، بقصد انشاء مصنع لغزل  
الافطان في فلسطين ، ستبدأ هذه الفرقة في اعمالها  
قريبا بعد اتمام معداداتها .

—

احبار محليين

(اضراب عمال)

طلب عمال مصنع العلب المدنية اساحبه الفرديز التسمان  
في القدس تحسين اجورهم اليومية ، فرفض . ولما رأوا  
منه ذلك ، وفوق ذلك فانه صرح بأنه لا يعترف بنقابة العمال  
وان من يتسلسل للنقابة منهم يرفق من عمله . فابلغوا  
الامر للنقابة ، فاعلنته بأنه اذا لم يقبل مطالب العمال  
في زمن معين . فلما تملن الاضراب . ولما لم يحفل بانذار النقابة

النساجون

٧٤

لويزة : — لو كانت لدينا ملقعة كهذه ، لاستطعنا ان نعيش شمنها  
الاسابيع الكثيرة .

هز : — عجل ، اسرع ! عجل قدر استطاعتك

(يخرج غوتليب ويديه المعلقة ملفوفة بالمنديل)

هورينغ : — علي ان اذهب لاشغالي (يذهب فيقف بضع دقائق  
محادثا الخيرات)

شميدت الممرض : — (ذو وجه وردي ، ثم عيناه عن المكرو الخداع  
سريع الحركة ، ضخمة الجثة) صباح الخير ، امها السادة عال عال  
احذروا ! احذروا ! (يشير باصبعه) لقد اذرتكم الا يشغل بالكم  
الا الشر . (يقف بالباب دون ان يدخل) صباح الخير ، يا عم هز  
كيف حال الخالة هز ؟ كيف حالكم ؟

لويزة : — انها لم تعد تبصر يا سيدي الطبيب .

شميدت : — ان سبب ذلك ، الغبار والعمل على ضوء القنديل  
والآن اخبروني ، ماذا تقولون عن هذه الامور ؟ ان بطرس ولدوكاها  
قد قامت قومة الرجل الواحد . لقد بكرت اليوم الى مركبتي ، دون  
ان يتسرب الي ريب ما ، ولكن يا للعجب : الى الشيطان الى الشيطان

ابن وجدتيها ؟

ملكة : — (وهي تشق بالبكا) في بطرس سويلدو .. وجدتها

امام .. بيت .. درا .. يسي .. و ..

هز : — هذا ما كان ينقصنا ! اذهبي . لا تقفي . لثلا .

زوجة هز : — اخبروني ، ماذا حدث ؟

هورينغ : — اسمع نصيحتي يا هز ليرتد غوتليب وداه

الخارجي ، وليأخذ الملقعة الى دائرة الشرطة

هز : — اخذ ردائك ، يا غوتليب !

غوتليب : — (يلبس ردائه بسرعة) اني ادخل الى دائرة الشرطة

قائلا : لا تهملونا ، فان هذه الملقعة قد وجدتها طفلة لا ندرك الامور

وها اني اسلمكم اياها اسكني يا ملكة ، كفي عن البكاء . صه .

(يذهب ملكة تسوقها امها باكية الى الفرقة المجاورة ، فتفلق عليها

الباب وتعود)

هورينغ : — ان الملقعة تساوي ثلاثة دنانير من الذهب دون شك

غوتليب : — اعطيني منديلا ، يا لويزة ، لالفها به . ان شيئا

ثميناً كهذا يجب المحافظة عليه (تدمع عيناه)

تعداد اعضاء النقابة

(حتى اول حزيران (يونيو) ١٩٣٦)

نشر قسم الاحصاء التابع لنقابة العمال العامة في فلسطين البيان الاحصائي التالي، المتضمن عدد المتسجلين الى النقابة بحسب مهتهم وطوائفهم، فرائضنا نشره هنا طلباً للفائدة، وهو كما يلي :-

اسم الطائفة	٧٠	١٢٠٠	٦٠٠	٩٢	٢٧٨	٣٠
عمال البناء والطرق	٤٥٠	١٤	٢٥	٢		
مواد البناء	٤٠	٤٥	٢١٦			
المقاول	٨٠٠	٤٥	١٠٦	٣	١٢	
النجارة	٥٠٠	١٥	٨٨		١٢	
المساعدين	١٧٠	١٠٢		٢٤		
الكهرباء	٧٠٠	١٣٥	٣٠	٧		
النقل	٢٠٠	٥٨	٣٥	٣	٢٠	
الصباغ	١٣٠	٢٠	٢٥	٥		
الميكانيكيات	٥٠٠	٤٦٨				٣٠
غير متسجلين						
الى الطوائف الفنية						
المطابع واشغال	٢٨٠	٢٢	٧١			
الكروت	٢٥٠	١٠٥	١٤٣			
الخياطة	١٢٠					
النسيج	١٣١	٣٥	١٩			
الجلد	٢٠٠	٤٥		١		
المخازن	٤٠		١١			
الحلاقة	٦٠	٣٠	٤٦	١٢		
الفراشين			١٦			
تجليد الكتب						
القصابون						
والسرجيون						
المطاعم	١٢٠	١٠٠	٨٦			
موظفو المحال	٦٥٠	٢٢٦	٢٤١	٢٥		
التجارية						
مدرسون	٨٠	٣٠	٣١	٢		
موظفو المعاهد						
الطبية والصحية	٨٥	٣٣	١٤٤	٢٧		
تشغيل الاسنان			١٩			
الصيديات	٦٠		٢٠			
الفنون الجميلة	٧٠		٤٠			
السكة الحديد						
(منهم ٤٢٠ من العرب)	٢٧١	٤١٠	٢٥			١٢١
البريد والتلغراف	٣٩	٤٠				
المجموع :-	٧٠٠٣٥١					

تابع لما قبله ١٥٣٠٧

عمال الزراعة في القرى ٦٤٠٠

مجموع المتسجلين الى النقابة ٢٠١٠٧

يظهر مما تقدم بان عدد العمال المتسجلين للنقابة بلغ حتى اول الشهر الماضي نحو ٢٢ ألفاً، عدا زوجات العمال اللواتي يتسجلن للنقابة ايضاً كمضوات وعدد هن يبلغ بضعة آلاف اخرى

\*\*\*

(تابع الصحيفة ٢)

اذكر ملخصها هنا وهو كما يلي :-

ان الرفاق العرب يقدرون حق التقدير الاعمال النافعة التي قامت بها اللجنة الفرعية ويعترفون باخلاصها في العمل وتغلبها على العراقيل التي ذكرت في البيان. والدليل على اوتساح الاخوان العرب من نقابتهم هذه، والاطمئنان الى اعمالها، توافدهم للانضمام اليها، وخصوصاً في المدة الاخيرة، بعد ما ظهر لهم بعد البحث الطويل انها هي النقابة الحقيقية للعمال التي تسعى باخلاص لاصلاح حالهم. ومما يوجب السرور ان جميع المنضمين اخيراً للنقابة، يتقدمون بعقيدة واسخة فيهم لا بقوة الاستمرار، لان التجارب حكمتهم. واتي اقتراح الاسراع بعقد المؤتمر العام للنقابة، وهو المجلس الاعلى، والظفر في ادخال بعض التعديلات في القانون بنوع خاص ولذلك ارجوان لا تطول مدة تأجيل انعقاد المؤتمر عن شهرين.

ثم فتح باب المناقشة على مصراعيه وابدى كل من الرفاق آراءه بصراحة، فاجمعوا على البناء على مبادئ اللجنة الفرعية من الجهود مظهرين استيائهم الشديد من اعمال الفر كتمسيلا الشائنة مشجعين اللجنة على مواصلة اعمالها معاهدين على ان يكونوا بدأ واحدة. وقلباً واحدة كالبنين المرصون يشد ازر بعضه بعضاً.

— — —

(في صندوق المرضى)

بلغ عدد الذين عولجوا في عيادة «صندوق المرضى» المركزية في الشهر الماضي ١٣١٤٩. اما اكثر الامراض انتشاراً فهو مد العين، نظراً لاشتداد الحر فيه.

\*\*\*

(اتحاد العمال في عهده الجديد)

عزمنا بعونه تعالى وبما ابدى قرونا الكرام من التآزر والتعضيد، على تكبير حجم جريدتنا «اتحاد العمال» هذه، واصدارها اسبوعياً في اقرب فرصة والله المتعاذ

ان هيئة نادي العمال العام في حيفا اتتني، الرفيق المقدم ي. بن صبي بعودة سالماً معافى من رحلته الطويلة في الديار الاميركية، تمنى له التوفيق في رفع شأن عمال الشرق عامة وعمال فلسطين العرب واليهود خاصة.

\*\*\*\*\*

«أيها الرفاق! جريدتكم، لسان حالكم، وهي المدافعة الوحيدة عنكم، فمضدوها!»

## هماشير محدودة الضمان

شركة للتعاون المنزلي وبيع منتجات العمال في فلسطين  
تأسست سنة ١٩١٥

إلخ قيمة مبيعات سنة ١٩٢٥ مبلغ ٦٤٩ ١٧٥ ليرة مصرية  
عدد الفروع في فلسطين ١٤ فرعاً  
وقد أنشأت عدداً مخزناً لبيع والشراء ٩ مؤسسات أخرى،  
مثل: مطعم ومخبز ومخبز خاص ببيع الحليب والزبدة إلخ...  
عدد أعضائها ٣٨٩٨ عضواً  
وعمالها ٩٥ موظفاً  
لغت كمية الحليب التي باعها المخازن عام ١٩٢٥ مبلغ ٨٠٣٥٣ ليرة  
عدد الموردين لها من المواد الغذائية الوطنية ٤٥ إدارة زراعية.

\*\*\*\*\*

## صندوق العمال الفلسطيني

(مستودع للالات)  
في تل أبيب وحيفا

تجهيزات البواخر  
خرائط لآلات  
في قرى  
آلات زراعية  
خطط كاملة لـ...  
في المزارع  
خطط لتجفيف  
الأراضي إلخ...

## مكتب النسخ والترجمة

الملحق بإدارة جريدة «السلام»  
«نحلا» و«و» و«ع» قيسكول

بالقدس

لما رأيت إدارة جريدة «السلام» ما يتحمله لعمالها والتجار  
والمستغلون بالعلوم والآداب وأرباب المصالح من المشقات والمعوقات  
في سبيل العلم والترجمة من وإلى اللغات الحية ولا سيما اللغات  
الروسية في فلسطين فقد أنشئت مكتبة للترجمة والنسخ في جميع  
البلدات فيأخذ المكتب على عاتقه ترجمة الكتب الأدبية والأدبية  
«العلمية» واللوائح القضائية والخرائط الهندسية وتحرير المراسل  
وتصحيح المؤامرات وطبها وغير ذلك.

الأسعار متواودة

لأعمال اسما حصوصية بمنزلة

## إعلان

بريقا في فلسطين

«ينجز من أ» «تبلغ ر»

## سوليل بوني

الإدارة العامة والخاصة

«درة القيان»

تشغل فرق الآلات عامل

مقاولات الأعمال الخاصة واشغال الحكومة

صناعة مواد البناء - قلع الأحجار ونحجها

توريد الأحجار والمواد للامارات والانشاء الطرق

بلغت لأعمال التي قامت بها حتى الآن نحو مليون

ليرة في خلال ٤ سنوات ونصف

الإدارة المركزية في تل أبيب (ياقا) صندوق البريد

نمرة ١٩٠ تلفون نمرة ٣٨٣

الفروع:

ريفا وأندلس وإحفا

القدس والناصرة

## بنك العمال

«محدود الضمان»

«رأس مال الاسهم ١٠٠٠٠٠ ليرة مصرية»

«ينجز اشغال البنوك على أنواعها»

يعطي التعاون على فلسطين وعلى الخارج.

يرسل النقود الى بولانيا وروسيا السوفيتية، وسائر

انحاء اوربا واميركا باعتبار الليرة الانكليزية والدولار.

«قبول الائتمالات التقديرية بشروط سهلة»

توفير المبالغ الضخمة من غرض واحد وصاعداً بواسطة

طوابع خاصة وتباع في جميع مؤسسات النقابة.

\*\*\* اكتسبوا في اسم البنك ايها الرفاق! \*\*\*